

شيئاً. قال: فأسنده عليٌّ [رضي الله عنه] إلى صدره وعليه قميصه، وكان العباس والفضلُ وقُثم يلقبونه مع عليٍّ [رضي الله عنهم]، وكان أسامة بن زيد، وصالح مولاه هما^(١) يصبان الماء، وجعل عليٌّ يُغسِّله، ولم يرَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً مما يراه من الميت، وهو يقول: بأبي وأمي ما أطيبك حياً وميتاً! حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان يُغسلُ بالماء والسُّدر^(٢) - جفَّقُوهُ ثم صنَّع به ما يُصنَع بالميت، ثم أُدرج في ثلاثة أثواب^(٣): ثوبين أبيضين، وبرد حبرة^(٤)، الحديث.

[٢٦٦]

(١) سقطت لفظة «هما» من «ظ».

(٢) السدر: بكسر السين وسكون الدال شجر النبق، انظر المجموع المغيـث في غريبي القرآن والحديث (٢/٧٢) مادة سدر.

(٣) أُدرج: بمعنى أُدخل، والثوب ما يلبسه الناس من القطن والكتان وغيرهما، وليس له شق فإن كان له شق سمي قميصاً. انظر مشارق الأنوار- للقااضي عياض (١/٢٥٥) والمغرب في ترتيب المعرب (١/١٢٥ و٢٨٥).

(٤) هو برد مخطط من برود اليمن. المجموع المغيـث في غريبي القرآن (١/٣٨٩) مادة حبر.